رابط المادة على منصة باحث

شرح مقدمة ابن أبي زيد القيرواني 60

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة اذ يحكمان اذ نفشت وكنا لحكم ولكن التعذيب الذي منضبط وجيد ان الرسول هو من امسي الى قوم كفار - 00:00:01

اما النبي فمن ارسل لكم ارسل حتى النبي مرسل ويستشهد على بقوله تعالى من قبلك يقول سبحانه وتعالى ما وصلنا من قبلك من رسول ولا نبي ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي - 00:00:35

يعني فاضاف الانسان اليهما دلت الاية على ان النبي مرسل وان وان المرسلين منهم النبي ومنهم الرسول انسان عام الشرعي العموم اللي يشمل والرسل والنبي من يعلمهم ويحكم بينهم ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:01:07

في الحقيقة يؤيد هذا التقرير لشأن ان الله سمى انبياء بني اسرائيل من بعد موسى سماهم رسل ولقد اتينا موسى الكتاب وكفينا من بعده واتينا عيسى ابن مريم فهل بعد موسى رسول بالمعنى الخاص - 00:01:53

المعنى الخاص هل بعده بالمعنى الخاص الا المسيح ثم ختم الرسالة والنذارة والنبوة بمحمد نبيه صلى الله عليه وسلم وجعله اخر المرسلين بشيرا ونذيرا. صلى الله عليه وسلم داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - 00:02:28

وانزل عليه كتابه الحكيم وشرح به دينه القويم وهدى به الصراط المستقيم وان الساعة اتية وانزل عليه رسالة ختم النبوة شوف لاحظ النبوة يتضمن ختم النجارة ختم النبوة لانك اذا قلت ختم الرسالة - 00:03:02

كان يمكن يصير ان هذا نبي اذا قلتها ختم النزارة ايضا ما هو يعني دقيق الجن الذي اجتمعوا راحوا منذرين لقومه وهكذا دعاة الى الله ينذرون يدعون ويعلمون وينذرون لكن - 00:03:43

الدقيق ختما وخاتم النبي وختم بالنبيون جداره وكذا نوع من التي تقوم بارسال انزل عليه الكتاب الحكيم ما اذكر انا في القرآن انه في ام الكتاب انا بقى ما اسأل عن - 00:04:23

اه في ياسين والقرآن القرآن لكن الكتاب في الايات الكتاب المبين هذا فيه مواضع كتاب المبين الكلمة حق في ذاتها لكن انا اريد الاية التي ذكرت ما هي بواضحة في - 00:05:21

انه في ام الكتاب ام الكتاب النوع المحفوظ من الكتاب لدينا لعلي حكيم. هذا فيه اثبات وصف القرآن بالحكمة على ما فيه لكن انا اريد اية فيها كتابي الحكيم تلك ايات الكتاب الحكيم - 00:05:52

واول لقمة لا لا هو اية يونس لام ميم تلك اياته انزل عليهم الكتاب الحكيم انزل عليه القرآن والقرآن له اسماء الكتاب والفرقان والقرآن اوله صفات كثيرة اوصف بالحكمة والعزة والذكر - 00:06:19

وكل اسم له دلالة يمثل باسماء القرآن للاسماء المتكافئة التي يستحق يعني نتحد من وجه وتختلف من وجه القرآن له اسمى كلها تدل المسمى هو القرآن الكتاب المنزل على كلها تدل على مسمى واحد - 00:06:56

ولكن كل اسم له دلالة دلالة يدل على معاني وصفات يعني من صفات القرآن ومثل اسماء الرسول محمد واحمد والماحي انزل عليه وانزل عليه كتابه الحكيم كتابه الحكيم كتابه اسماء القرآن - 00:07:25

ذلك الكتاب لا ريب كتابه الحكيم ووصف القرآن بانه حكيم يرجع الى معنى الحكم يحكم بين لا سيما اختلفوا فيه حاكم وفيه يعني من من معاني الحكمة التي هي كل قول صائب - 00:08:01

كتابه الحكيم نعم به دينه القويم وهدى به الصراط المستقيم. وشرح به دينه يظهر انه يريد وشرح بالرسول انزل على الرسول انزل

الله على الرسول الخاتم الذي انزل عليه كتابه الحكيم - 00:08:31
وشرح به دينه يعني الله شرح وبين النبي بالبينات والزبر وانزلنا ولعلهم يتفكرون والرسول بسنته يقرأ القولية والفعل بدين الاسلام ومبين لاحكامه تفصيلا الحج واجبات واحكام المحاماة وشرح به دينه القويم - 00:08:56
القويم المستقيم الدين المعوج كل دين باطل منحرف وهدى به الى الصراط المستقيم وانك لتهدي الى صراط الرسول يهدي بالدعوة والبيان وتعلم ان الهداية هدايتان هداية التوفيق تلك مختصة للرب تعالى - 00:09:39
لا تهدي من احببت وهداية الدلالة والارشاد وهذي تكون من الرسل واتباعهم. وانك لتهدي الى صراط ان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من يموت كما بدأهم يعودون. وان الله سبحانه وتعالى ضاعف لعباده المؤمنين - 00:10:08
مسألة يقول والساعة اتية لا ريب فيها الساعة القيامة اتية والقيمة لها اسماء والساعة يوم البعث الجزاء الى غير ذلك يوم الحساب يأتي ذكر الساعة وتذكر بصيغة لا اقسم بيوم القيامة - 00:10:35
ويوم تقوم الساعة والساعة ساعة القيامة هذه احدى الخمس التي استأثر الله بعلمه قال جبريل للنبي عليه الصلاة والسلام الساعة انا ما المسؤول عنها باعلم الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الساعة اي انا مرساة متى - 00:11:16
المشركون يسألون عن القيامة استهزاء لا يؤمنون بها يسألون عني اعادة لكنهم قوله ويقول متى هذا الوعد ان كنتم صادقين يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما لا يجليا لوقتها الا هو - 00:11:45
في السماوات والارض لا تأتي يعني موعد قيام القيامة وانقضاء امر الدنيا له موعد واجل لا يعلم به ملك يعني غيب ان يغيب حتى قال سبحانه الصلاة لذكري الساعة اتية - 00:12:08
ان الساعة اتية لا محالة اتية قال تعالى تكاد اخفي قال المفسرون معنى ذلك اكاد اخفيها عن نفسي يعني من كمال اخفائها وتغييبها واستئثار الله بعلمها اذا يعني من كل من ادعى توقيت - 00:12:39
هذه الدنيا فهو مبطل كاذب لا ريب فيها لا ريب يقين يجب الايمان من من اصول الايمان الايمان باليوم الاخر رواه الايمان بالساعة الايمان بالقيامة الايمان وان الله يبعث من يموت - 00:13:14
وان الله يبعث من في ان الله يبعث من يموت يبعث الاموات ابعثهم ويعيدهم كما بدأنا اول نعيده يعيد الله خلقهم ويبعثهم نعيد خلقهم بعد ان كانوا رفاتا وترابا وعظاما - 00:13:40
خلاف ما يزعمه الكفار الذين يستبعدون البعث هذا شيء عجيب اين متنا وكنا ذلك رجل ترابا تلو الايات في هذا وقد رد الله على الكفار في جحدهم ببيان قدرة تعالى - 00:14:08
فلا يعجزه شيء خلق السماوات والارض خلق السماوات والارض اكبر من خلق ولد يحيي الارض بعد موتها ومن اياته انك تروا الارض خاشعا فاذا انزلنا عليها ان الذي الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي - 00:14:34
ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير وان الساعة وان الساعة لا ريب فيها وان الله يبعث من يموت كما بدأهم يعودون. كما بدأهم يعودون بدأ من تراب ومن نطفة ومن - 00:14:59
يعيدهم سبحانه وتعالى وينشئهم نشأة اخرى نشأة اخرى يناسب حياة البقاء وان الله سبحانه وتعالى ضاعف لعباده المؤمنين الحسنات وصفح لهم بالتوبة عن كبائر السيئات وغفر لهم الصغائر الكبائر وجعل من لم يتب من الكبائر صائرا الى مشيئته. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك - 00:15:23
لمن يشاء من عاقبه الله بناره اخرجه منها بايمانه فادخله به جنته من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ويخرج منها بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم من شفع له من اهل الكبائر من امته - 00:15:58
وان الله سبحانه قد خلق الجنة في هذه الجملة يذكر المؤلف فضله سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين يضاعف لهم الحسنات من جاء بالحسنة فله عشر امثالها مثل الذين ينفقون في سبيل الله اعتمد بحبة انبتت سبع - 00:16:20
فاقل هذا اقل شيء الى سبع مئة اذا اضعف كثيرا انظروا الى ما جاء في الحديث ان العبد اذا بعدل تمرة من كسب طيب فان الله

يتقبلها بيميني فيربيها كما يربي احدكم - 00:16:41
مثل الجبل سبع مئة ثمان اه ثم تكون كالجنة انه يضاعف المؤمنين الحسنات يقبلها ويضاعف اجره اما السيئات وهم لا يظلمون ثم من فضله تعالى انه يغفر لكل من تاب اليه - 00:17:03
يغفر للمؤمنين كبائر الذنوب بالتوبة ولكن في الحقيقة ان مغفرة الذنوب اعظمها واعمها واكملها التوبة ان لا تضيق باي ذنب المسلسة يقول الله فيهم افلا يتوبون الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات - 00:17:48
ثم لم يتوبوا فلهم اجر مغفرة الذنوب بالتوبة ليست من خصائص المؤمنين للتوبة السبب لمغفرة جميع الذنوب من وكل من تاب تاب الله عليه. قال كافر اذا تاب تاب الله عليه - 00:18:20
ولكن كأنه يعني عبارة تقتضي ان الكبائر لا تغفر الا بالتوبة وهذا فيه تأمل فان هناك ممكن ان تغفر وتكفر بالمصائب يمكن ان تغفر بالاستغفار والالحاح على الله بطلب المغفرة - 00:18:41
يمكن ان تغفر بالحسنات العظيمة عظيمة وهكذا اما الصغائر يقول المؤلف انها تغفر باجتناب الكبائر وشاهدوا هذا قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون يكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما - 00:19:04
وتغفر ايضا الصغائر بفعل الاعمال الصالحة كما في الحديث الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة رمضان الى مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر وتكفر الصغائر بالاعمال الصالحة وباجتناب الهدايا ثم من مات على - 00:19:29
بعض الذنوب من غير توبة مات على شيء من فهو في مشيئة الله ان شاء الله غفر له ولن يعذبوا وهو الحكيم وان شاء عذبه بذنبه ثم من عاقبه بذنبي - 00:19:55
فلابد ان يخرج من النار خلافا للخوارج والمعتزلة القائلين الخوارج والمعتزلة حكم اهل الكبائر او من مات من من غير توبة فحكمهم انهم مخلدون في النار فيقول المعتدلة بانفاذ الوعيد حتمية الوعيد - 00:20:17
يعني ما في مغفرة لا ترجى لهم مغفرة ثم اذا كذبوا في النار فلا يرجى لهم خروج فخالفوا نصوص الكتاب والسنة من وجهين من جهة بانفاذ الوعيد وان الله لا يغفر - 00:20:42
او لاحد من الكبائر وايضا ان من عذبه فانه لا يخرج القولين باطل الموحد على شيء من الكبائر المؤمن بالله اذا مات على شيء لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:21:04
وهاتان الايتان في حق غير التائب بحق من لم يتب اما من تاب فان الله يغفر له كل ذنوبه على حد قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا لا تقنطوا من - 00:21:28
ان الله وبهذا يحصل الجمع بين اية الزمر في التائبين واية واخراجه تعالى لمن يخرجه من النار من اهل التوحيد يكون بشفاعتي النبي صلى الله عليه فانه يشفع كما جاء في الحديث - 00:21:55
يشفع لامتي اربع مرات وفي كل مرة يقول فيحد لي حد فاخرجه من ويشفع الملائكة لكن نبينا عليه الصلاة له النصيب الاوفر بالشفاعة لاهل التوحيد شكرا وان الله سبحانه وتعالى ضاعف لعباده المؤمنين الحسنات. الحسنات نعم - 00:22:21
وصفح لهم بالتوبة عن كبائر السيئات. نعم. وغفر لهم الصغائر بسناب الكبائر. نعم. وجعل من لم يتب من الكبائر صائرا الى مشيئته. الى مشيئته ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:22:51
ومن عاقبه الله بناره اخرجه منها بايمانه فادخله به جنته. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يخرج منها بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم من شفع له من اهل الكبائر من امته - 00:23:13
الله عليكم يقول ذكرتم حفظكم الله قول ابن تيمية رحمه الله في الفرق بين النبي والرسول الا ترى ان ابن تيمية رحمه الله قد ذكر الفرق بين والرسول وقال النبي من اوحي اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه بعكس الرسول واستشهد بان انبياء بني اسرائيل - 00:23:35
اه ذكرهم الله بانه من باب الوصف الغالب فما توجيهكم قال النبي من اوحي اليه بشرع ولم يؤمر هذا التقرير في كتاب النبوة يقول ما قولكم في مسألة اخراج الله لذرية ادم من ظهره واشهادهم بربوبية الله - 00:23:57

وهل قامت الحجة عليهم الا ارسال الرسل وما كنا معذبين حتى نبعث نعم الله اليكم. يقول ما حكم اهداء الهدايا والورود والزهور للمرضى هذا من التشبه بالكفار المرضى ما لهم حاجة في الورود - 00:24:34
العافية اذا جبت من الورود انت مبسوط بالورود تنظر اليها وانت مبسوط من انك طيب ومعافى ما يجوز ولا عرضها من اجل ذلك نعم غيره احسن الله اليكم يقول ما الفرق بين الارسال العام والارسال الخاص؟ الارسال العام كما قلنا - 00:24:53
يشمل الرسول والنبي بالدعوة والبيان يقول هل الستار والستير من اسماء الله؟ والله يا اخي ما عندي تحقيق في هذا يذكر ما ورد بها في هذا اللفظ انه ما ورد في حديث - 00:25:25
الله اعلم نعم وقول كثير من الناس يا ساتر الذي الامر في هذا الله هو الذي يسر ويحفظ عبده لو استبدوا يا ساتر يا حافظ انسب للمقام لانهم يقولون يا ساتر في مقام - 00:25:47
الخطر الذي يخافونه نعم احسن الله اليكم. يقول في قول المؤلف وان الله يبعث من يموت الا يقال انه اتخذ لفظ من يموت ليشمل الانسان والجن والحيوانات؟ ما له شغل الاية ويبعث من - 00:26:08
سبحان الله ولا مشاح يعني قلنا ابد عليكم يقول ما قول القائل شاءت الظروف غلط يقول ظهر من بعض طلاب العلم من يقول بان الاثر المشهور عن الامام مالك رحمه الله لاستواء معلوم الكيف مجهول - 00:26:26
اثر ضعيف فليكن ضعيف ليس المعول على قول الامام مالك اهل العلم يذكرونه من باب اهل الاستشهاد عن هذا من من سلسلة الذين يعني يتحسسون او آآ يتدخلون اثار المشهورة التي تلقتها الامة بالقبول. اثر ما لقى تلقته الامة بالقبول - 00:26:51
المالكية وغير المالكية كلهم ينقلونه فلو لم يكن التعويل الا على الشهرة واستفاضته ونحن نقول ايضا لو افرظ ان الامام مالك ما قال هذا الكلام فنحن نقول نعم هذه النصوص معانيها معلومة وحقائقها غير معلومة لنا - 00:27:21
والايمان بها واجب كلنا سائل من هو الذي تكلم بهذا الكلام التضعيف؟ في كتاب يقول ما حكم بيع منتجات من سب الرسول صلى الله عليه وسلم وما الواجب على كل حال - 00:27:47
لو حصل مقاطعتهم وعقوبتهم يعني مقاطعة مؤثرة غفر الله لكم والله اعلم وصلى الله وسلم على الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:18
قال المؤلف رحمنا الله واياه وشيخنا والمسلمين وان الله سبحانه قد خلق الجنة فاعدها دار خلود لاوليائه واكرمهم فيها بالنظر الى وجهه الكريم. اهل اوليائه واكرمه. نعم. واكرمهم فيها بالنظر الى - 00:28:40
وجهه الكريم وهي التي اهبط منها ادم نبيه وخليفته الى ارضه. بما سبق في سابق علمه وخلق النار الى الامس الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على في هذه الجملة في الحقيقة ثلاث مسائل - 00:29:03
الاولى يقول ان الله خلق الجنة ومن الايمان الايمان بان الله خلق الجنة يجب الايمان بان الله خلق الجنة معنى ذلك ان الجنة موجودة مخلوقة معدة الجنة واعدها للمتقين وجعلها دار خلود - 00:29:25
دار البقاء لاوليائه المتقين هي دار المتقين والادلة على وجود الجناة ومنها قوله تعالى اعدت اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك يؤتيه من يشاء ومنها قوله تعالى ولقد رآه نزلت - 00:29:53
مين ده سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وهكذا قوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة الطيبين يقولون عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم وكذلك القول في النار انها موجودة اهل السنة والجماعة يقولون ان الجنة والنار - 00:30:20
مخلوقتان موجودتان الان والادلة كذلك على وجود منها في القرآن قال تعالى في قوم نوح المغرقين مما خطيئاتهم اغرقوا ويدخل نارا فلم يجدوا لهم وقال في فرعون وقومه النار يعرضون عليها - 00:30:51
غدو وعشية وقال الذين تتوفاهم الملائكة ظلمي انفسهم ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب بما كنتم تقولون غير الحق وكنتم عن اياته ومن السنة - 00:31:17
ادلة كثيرة منها ما جاء في صلاة الكسوف وانه عرضت علي الجنة والنار عرضت علي في مقامي هذا الجنة والنار يعني شاهده

الصحابة انه في مرة تكعكع وتأخر وفي مرة تقدم واراد ان يأخذ قطبا من الجنة - 00:31:47
والله على كل شيء ومنها ما ورد في عذاب القبر ونعيمه وان الميت في قبره يفتح له باب الى الجنة المؤمن يفتح له باب الى الجنة فيأتيه من اول كافر يفتح له باب الى النار - 00:32:19
وانكر ذلك المعتزلة المعتزلة انكروا وجود الجنة والنار وقالوا ان الله يخلقهما يوم القيامة وكانوا بعقولهم الفاسدة ان خلقهم الان عبث مذهبهم هذا باطل مردود بهذه الادلة وغيرها وغيرها كثير - 00:32:38
قال صلى الله عليه وسلم والجنة حق هل من شهد ان لا اله كلمة القائلة مريم وروح منه والجنة حق والنار المسألة الثانية في هذه الجملة مسألة النظر الى وجه الله - 00:32:58
اعلى نعيم اهل الجنة نظرهم الى وجهه وهذه مسألة الرؤية وقع فيها بين يؤمنون بما دل عليه كتاب الله وسنة وقد اجمع اهل السنة ذلك وهو ان المؤمنين يرون ربهم يوم - 00:33:30
يرونه في عرصات القيامة ومواقف القيامة وساحات القيامة ويرونه بعد دخولهم الجنة كما يشاء الله وادلة الرؤية ومن الكتاب وقوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى قوله تعالى على الارائك ينظرون - 00:33:52
قول كلا في الكفار كلا انهم عن ربهم يوم هذا يدل على ان للذين احسنوا الحزن والزيادة وجاء تفسير الزيادة بانها النظر الى وجهه ومن السنة احاديث الاحاديث الصحيحة المتواترة - 00:34:12
من ذلك جرير ابن عبد الله انه قيل يا رسول الله هل نرى ربنا انتم ضارون هل تضامون في رؤية القمر ليلة البدر وهل تضارون في رؤية ليس دونها قالوا لا - 00:34:33
قال انكم ترونه كما ترون القمر وكما ترون تشبه الرؤيا بالرؤية ولم يشبه المرئي بالمرئي يعني رؤيا المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة رؤيتهم للشمس والقمر رؤية ليس فيها معاناة لا يلحقهم ضيم - 00:34:55
لا تظامون لا يلحقهم ظيم ولا ضرر رؤية من غير احاطة رؤية حقيقية بصرية كما يقول المبتدع ان رؤيا علمية وانكر ذلك المعطل الجهدي والمعتزلة ان الله يرى تعلقوا بمثل قوله تعالى لا تدركوا الابصار وهي حجة عليهم - 00:35:25
المنفي والادراك الذي هو الاحاطة نستلزم ثبوت الرؤيا من غير واما الاشاعرة فقولهم في الرؤيا كقول في كلام الله فيه شيء من ذبذب بين الاثبات والنفي فيقولون انه تعالى يرى لا في جهة يعني لا يرى من فوق ولا - 00:35:54
هذه رؤية غير معقولة رؤية غير معقولة فكان مذهبهم اشبه ما يكون في مذهب النفاس المسألة الثالثة في هذه الجملة الجنة التي اهبط منها ادم انها هي جنة الخلد التي خلقها الله واعدها لاولياءه - 00:36:22
ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك الجنة وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة منها رغد وقال اخرون انها ليست الجنة هي جنة مكان وفي ربوة من الارض - 00:36:44
الله اعلم حيث كانت وقد احتج كل من الفريقين بحجج واستوفاها واستوعبها ابن القيم في كتابيه هذي الارواح الى بلاد الافراح في شأن الجنة بها من ابوابه الجنة التي اهبط منها هي جنة الخلد - 00:37:19
او هي شيء اخر او جنة وهكذا في كتابه مفتاح دار السعادة والذي يرجعه انها جنة الخلد وهذا والله اعلم يمكن ان نقول ظاهر القرآن يقول اخرجتنا موسى يحتج يقول - 00:37:49
الملائكة لادم وما كان من ابليس كله كان في والجنة في السماء ايضا تعالى بعضكم ولكم في الارض مستقر لانهم ما كانوا في الارض الى الارض من يقول انها جنة - 00:38:12
يقول انها جنة في الارض والله اعلم وخلق النار فاعدها دار خلود لمن كفر به والحد في اياته وكتبه ورسله وجعلهم محجوبين عن رؤيته وان الله تبارك وتعالى يجيء يوم القيامة - 00:38:51
هذه الجملة متصلة بالتي قبلها والكلام فيها مرتبط بما قبلها خلق الجنة وجعلها دار خلود الجنة وجعلها دار خلود لاعدائه ومن الادلة على يعني وجود الجنة ايضا قوله تعالى اعدت للكافرين - 00:39:15

سوى ذلك من الادلة على وجود الجنة والنار يعني ظاهرة القرآن ومن والكلام فيهما واحد اتفق اهل السنة على ان الجنة والنار موجودتان لا تفنيان لكن اما الجنة فقد اجمع اهل السنة على - 00:39:52

قوامها وبقائها واما النار فكذلك ومنهم من يحكي بعض الخلاف ومن نار جمهور اهل العلم دائمة خالدة والادلة على دوام الجنة والنار بشأن خالدين فيها قد وصف طريق جهنم خالدين - 00:40:21

من الادلة على دوام جنة قوله تعالى دائم وظلها دائم وظلها تلك عقب الذين اتقوا ان هذا لرزقنا وقد عرض ابن القيم في كتابيه ايضا في كتابه حاج الارواح وفي كتابه الشفاء العليل لمسألة - 00:41:17

دوام الجنة والنار يقول سألت عنها فيها القولين ولا يجوز ان ينسب الى شيخ الاسلام ولا ابن القيم القول بفناء الناس الكرام في القولين وذكر ابن القيم لا يحتج لهذا وهذا - 00:41:56

دلالات ومن القائلين بفناء النار قوله تعالى فاما الذين شقوا فيها زفير خالدين طالبين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء اقرأوا اقوال المفسرين فيها تجدونها اقوال كثيرة الا ما شعر به قيل - 00:42:24

المراد يعني مدة في الدنيا في البرزخ في مواقف القيامة واحسن ما قيل في هذا والله اعلم ان قوله الا ما شاء ربك الا ما شاء ربك يعني ان المراد - 00:42:52

بيان ان اهل النار فيها بمشيئته وهكذا اهل الجنة فدوام الجنة والنار وبكائهما وبقاء اهليهما انما هو بمشيئته وبابقائه تعالى فليس بقاء الجنة والنار او اهل كبقاء الله. فبقاء الله ذاتي - 00:43:19

له ذاتية له اما بقاء الجنة والنار فبقائه تعالى وبمشيئته تعالى ومع ذكري شيخ الاسلام وابن القيم للقولين انا لا اذكر انهما اظاف يعني القول بفناء النار الى معين من اهل العلم - 00:43:48

انما يذكرون القولين مجملا يذكرونهم على وجه الاجمال وان الله تبارك وتعالى يجيء يوم القيامة والملك صفا صفا في عرض الامم وحسابها وعقوبتها وثوابها اخي المستمع الكريم تابع ما تبقى من مادة هذا الشريط على الشريط التالي - 00:44:19

مع تحيات تسجيلات الراية الاسلامية في الرياض هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:47